مجلة جامعة طرطوس للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (٩) العدد (٧) ٢٠٢٥
Tartous University Journal for Research and Scientific Studies –Arts and Humanities Series Vol. (9) No. (7) 2025

درجة توافر مهارات التدريس الرقمي لدى أعضاء الهيئة التعليمية في جامعة طرطوس "دراسة ميدانية"

د. منذر الشيخ*

(تاريخ الإيداع ٨/٦ /٢٠٢٥. قُبِل للنشر في ٨/٢٥ /٢٠٢٥)

□ ملخّص □

هدف البحث إلى تعرّف درجة توافر مهارات التدريس الرقمي (مهارة التخطيط للتدريس الرقمي، مهارة تنفيذ التدريس الرقمي، مهارة التقويم الرقمي) لدى أعضاء الهيئة التعليمية في جامعة طرطوس، واختبار وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجاتهم تبعاً لمتغيري (المسمى الوظيفي، التخصص).

اعتمد البحث المنهج الوصفي، وشمل مجتمع البحث جميع أعضاء الهيئة التعليمية في جامعة طرطوس للعام الدراسي ٢٠٢٤–٢٠٢٥، والبالغ عددهم (٥٩٥) عضو هيئة تعليمية، بحسب الإحصائيات الصادرة عن مديرية التخطيط والإحصاء في جامعة طرطوس، أما عينة البحث فهي طبقية عشوائية بلغت (٢٣٩) عضو هيئة تعليمية وُزِّعت توزيعاً متناسباً بحسب متغيري التخصص والمسمى الوظيفي.

أظهرت النتائج أنّ درجة توافر مهارات التدريس الرقمي لدى أعضاء الهيئة التعليمية في جامعة طرطوس يقع في النطاق المتوسط بشكل عام. وتُظهر النتائج تفاوتاً في المهارات الفرعية، حيث تتقدم مهارات التخطيط على التنفيذ والتقويم؛ مما يشير إلى أنّ القدرة على التخطيط للتعليم الرقمي تفوق القدرة على تطبيقه وتقويمه بفعالية. كما بينت النتائج وجود فرق دال إحصائياً في درجة توافر هذه المهارات بين الكليات العلمية والكليات النظرية، لصالح الكليات العلمية التي تتمتع بمهارات أفضل، بالإضافة إلى ذلك، تبين وجود فروق دالة إحصائياً بين الفئات الوظيفية، حيث يتفوق عضو هيئة التدريس على كل من أعضاء الهيئة الفنية والمعيدين في إتقان المهارات الرقمية، مما يسلط الضوء على ضرورة توفير دعم وتدريب موجه لجميع الفئات لضمان تحقيق تكافؤ الفرص في التحول الرقمي للعملية التعليمية.

كلمات مفتاحية: درجة التوافر، مهارات التدريس الرقمي، أعضاء الهيئة التعليمية، جامعة طرطوس.

*أستاذ مساعد، قسم تربية الطفل، كلية التربية، جامعة طرطوس، طرطوس، سورية.

مجلة جامعة طرطوس للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (٩) العدد (٧) ٢٠٢٥
Tartous University Journal for Research and Scientific Studies –Arts and Humanities Series Vol. (9) No. (7) 2025

The Availability of Digital Teaching Skills Among Faculty Members at Tartous University A Field Study

*Dr. Monzer ALchichk

(Received 6/8 /2025. 25 /8/2025)

□ ABSTRACT□

The research aimed to identify the degree of availability of digital teaching skills (digital teaching planning skills, digital teaching implementation skills, and digital assessment skills) among faculty members at Tartous University. It also sought to study whether there were statistically significant differences between their average scores based on the variables of job title and specialization.

The study adopted a descriptive methodology. The research population included all 595 faculty members at Tartous University for the academic year 2024-2025, according to statistics from the Directorate of Planning and Statistics at Tartous University. The research sample was a stratified random sample of 239 faculty members, distributed proportionally according to the variables of specialization and job title.

The results showed that the availability of digital teaching skills among faculty members at Tartous University is generally within the moderate range. The results also revealed a variation in sub-skills, with planning skills ranking higher than implementation and assessment skills. This indicates that the ability to plan for digital education outweighs the ability to effectively apply and assess it. Furthermore, the findings showed a statistically significant difference in the availability of these skills between scientific and theoretical faculties, in favor of the scientific faculties, which possess better skills. Additionally, statistically significant differences were found between job categories, where teaching staff members outperformed both technical staff members and teaching assistants in mastering digital skills. This highlights the necessity of providing targeted support and training for all categories to ensure equal opportunities in the digital transformation of the educational process.

Keywords: Availability Degree, Digital Teaching Skills, Faculty Members, Tartous University.

* Assistant Professor, Department of Child Education, Faculty of Education, Tartous University, Tartous, Syria.

المقدمة:

يشهد العصر الحالي تحولاً جذرياً في جميع جوانب الحياة، كان للتعليم نصيب كبير منه، إذ فرضت التغيرات المتسارعة تحديات جديدة على المؤسسات التعليمية، وعلى رأسها الجامعات؛ فلم يعد التدريس مقتصرًا على الأساليب التقليدية في القاعات الدراسية، بل امتد ليشمل البيئة الرقمية، التي أصبحت جزءًا لا يتجزأ من العملية التعليمية. إن هذه القفزة النوعية، التي تسارعت وتيرتها بفعل الأزمات العالمية مثل جائحة كوفيد-١٩، تتطلب من أعضاء الهيئة التعليمية امتلاك مهارات متقدمة تتجاوز المعرفة الأكاديمية التخصصية لتشمل مهارات التدريس الرقمي، هذه المهارات ليست مجرد أدوات تقنية، بل هي منهجية متكاملة تُمكّن المدرس من تخطيط الدروس وتنفيذها وتقويمها بكفاءة في بيئة افتراضية.

إنّ التحول الرقمي في التعليم الجامعي يمثل ضرورة إستراتيجية لمواكبة متطلبات سوق العمل المتغيرة، وتلبية تطلعات جيل جديد من الطلاب الذين وُلدوا في عصر التكنولوجيا، يتطلب هذا التحول إتقان مهارات مثل تصميم المحتوى التعليمي الرقمي التفاعلي، وإدارة الفصول الافتراضية بفعالية، واستخدام أدوات التقويم الإلكتروني لضمان تحقيق الأهداف التعليمية، فالنجاح في هذا المجال لا يعتمد على توفر البنية التحتية التكنولوجية فقط، بل على الكفاءات البشرية التي تستخدم هذه الأدوات بفاعلية وإبداع.

تُعد جامعة طرطوس، كغيرها من الجامعات السورية، في صلب هذا التحول، حيث تسعى الجامعة إلى تطوير قدرات أعضاء هيئتها التعليمية لمواكبة التطورات العالمية وتقديم تعليم عالي الجودة لطلابها. وفي هذا السياق، يأتي هذا البحث للكشف عن درجة توافر مهارات التدريس الرقمي لدى أعضاء الهيئة التعليمية في الجامعة، وتقييم مدى استعدادهم لمواجهة متطلبات العصر.

مشكلة البحث:

لقد فرض التحول الرقمي ضرورة إعادة النظر في الأساليب التقليدية للتدريس، مما أدى إلى ظهور نماذج تعليمية جديدة مثل التعلم الإلكتروني والتعلم عن بُعد، والتي أصبحت جزءًا لا يتجزأ من منظومة التعليم العالي. هذا التحول فرض تحديات كبيرة أمام المؤسسات الأكاديمية، بما فيها الجامعات السورية، ومنها جامعة طرطوس، التي تسعى لمواكبة هذه التطورات وتوظيف التقنيات الحديثة لضمان استمرارية العملية التعليمية وجودتها.

إنّ مواجهة هذه التحديات تتطلب تغييراً جوهرياً في أدوار أعضاء الهيئة التعليمية، الذين يعدّون حجر الأساس في أية عملية تربوية ناجحة، فلم يعد كافيًا أن يكون عضو الهيئة التعليمية مُلمًا بمحتواه التخصصي فقط، بل أصبح لزامًا عليه أن يمتلك مجموعة من المهارات التدريسية الرقمية التي تمكّنه من التخطيط الفعّال للمحتوى الرقمي، وتنفيذ الدروس في بيئة افتراضية، وتقويم أداء الطلاب بطرق مبتكرة، هذه المهارات ضرورية لتحقيق التحول الرقمي المنشود، وتنمية شخصية الطالب في ظل بيئة تعليمية متغيرة باستمرار.

وفي هذا الإطار، يبرز التساؤل حول مدى استعداد أعضاء الهيئة التعليمية في جامعة طرطوس لهذا التحول؛ فرغم أهمية الدورات التدريبية، فإنها قد لا تكون كافية وحدها، مما يستدعي من المدرسين تطوير قدراتهم بشكل مستمر ومبادرتهم الذاتية لامتلاك هذه المهارات؛ لذا تتمثل مشكلة البحث الحالي في أنّ هناك فجوة محتملة بين متطلبات التحول الرقمي في التعليم الجامعي ودرجة توافر المهارات اللازمة لهذا التحول لدى أعضاء الهيئة التعليمية في جامعة طرطوس، فعدم امتلاك هذه المهارات قد يؤثر سلبًا على جودة التعليم المقدم، ويحدّ من فعالية استخدام التقنيات التعليمية الحديثة.

وبناءً على ما سبق، تتحدد مشكلة البحث في التساؤل الرئيس الآتي:

ما درجة توافر مهارات التدريس الرقمي (التخطيط، التنفيذ، التقويم) لدى أعضاء الهيئة التعليمية في جامعة طرطوس من وجهة نظرهم؟

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث في النقاط الآتية:

١- يُعد هذا البحث إضافة نوعية للأدبيات المتعلقة بالتعليم الجامعي في سورية؛ إذ يسهم في سد فجوة بحثية واضحة حول مهارات التدريس الرقمي في الجامعات السورية بشكل عام، وجامعة طرطوس بشكل خاص.

٢- قد تُساعد نتائج البحث الإدارة الجامعية على فهم نقاط القوة والضعف في مهارات أعضاء هيئتها التعليمية؛ مما يُمكّنها من اتخاذ قرارات مدروسة لتحسين جودة العملية التعليمية في البيئة الرقمية، وتصميم مقررات دراسية أكثر تفاعلية ومرونة.

٣- قد تعزز نتائج هذا البحث جاهزية جامعة طرطوس لمواجهة الأزمات المحتملة التي قد تتطلب التحول الكامل إلى التدريس عن بعد، مما يضمن استمرارية العملية التعليمية من دون انقطاع، ويجعل الجامعة أكثر قدرة على التكيف مع التغيرات غير المتوقعة في المستقبل.

أهداف البحث:

هدف البحث إلى تعرّف:

١- درجة توافر مهارات التدريس الرقمي (مهارة التخطيط للتدريس الرقمي، مهارة تنفيذ التدريس الرقمي، مهارة التقويم الرقمي) لدى أعضاء الهيئة التعليمية في جامعة طرطوس.

٢- مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد العينة في درجة توافر مهارات التدريس الرقمي تبعاً لمتغيري (المسمى الوظيفي، التخصص).

فرضيات البحث:

١- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي إجابات أفراد العينة على استبانة درجة توافر مهارات التدريس الرقمي تبعاً لمتغير التخصص (كليات علمية، كليات نظرية).

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات إجابات أفراد العينة على استبانة درجة توافر مهارات التدريس الرقمي تبعاً لمتغير المسمى الوظيفي (عضو هيئة تدريسية، عضو هيئة فنية، معيد).

منهج البحث:

لتحقيق أهداف البحث اعتمد الباحث المنهج الوصفي الذي عرفه (أبو علام، ٢٠١٠) بأنه: منهج "لدراسة أوصاف دقيقة للظواهر التي من خلالها يمكن تحقيق تقدم كبير في حل المشكلات، وذلك من خلال قيام الباحث بتصور الوضع الراهن، وتحديد العلاقات التي توجد بين الظواهر في محاولة لوضع تنبؤات عن الأحداث المتصلة" (ص٢٨٥).

مجتمع البحث وعينته:

يشمل مجتمع البحث جميع أعضاء الهيئة التعليمية في جامعة طرطوس للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥، والبالغ عددهم (٥٩٥) عضو هيئة تعليمية، بحسب الإحصائيات الصادرة عن مديرية التخطيط والإحصاء في جامعة طرطوس، موزعين وفق الجدول الآتي:

جدول (١) توزع أعضاء الهيئة التعليمية في جامعة طرطوس

الكلية	عضو هيئة تدريس	عضو هيئة فنية	معيد
الهندسة التقنية	٥٦	٩	٣٩
الآداب	٣٨	١١	٤٦
الاقتصاد	٤٦	٤	٢٢
التربية	٣٥	١٤	٢٠
هتما	١٩	٢٦	٣٠
العلوم	٣٧	١٧	٢٩
الطب البشري	٢٠	٢	٥
السياحة	١١	٣	١٨
الصيدلة	٣	١	٨
طب الأسنان	٥	١	٨
الهندسة المعمارية	٦	٥	١
المجموع	٢٧٦	٩٣	٢٢٦

ولتحديد حجم عينة البحث استُخدم قانون العينة الإحصائي الآتي (العلي، ٢٠٢٠، ١٠٤):

$$n \geq \frac{N.Z^2.R(1-R)}{N.d^2 + Z^2.R(1-R)}$$

$$n \geq \frac{N.Z^2.R(1-R)}{N.d^2 + Z^2.R(1-R)}$$

$$n \geq \frac{595.(1.96)^2.0.5(1-0.5)}{595.(0.05)^2 + (1.96)^2.0.5(1-0.5)}$$

$$n \geq \frac{571.438}{2.3915} \approx 239$$

بناءً على ما سبق، بلغ حجم العينة اللازم سحبه (٢٣٩) عضو هيئة تعليمية، حيث قام الباحث باستخدام التوزيع المتناسب لتحديد العدد المطلوب من الأعضاء بحسب متغيري الاختصاص والمسمى الوظيفي، وتوزع العدد بحسب متغير الاختصاص إلى (كليات نظرية ٧٩، كليات تطبيقية ١٦٠)، وبحسب متغير المسمى الوظيفي (عضو هيئة تدريسية ١١١، عضو هيئة فنية ٣٧، معيد ٩١).

مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية:

مهارات التدريس الرقمي: قدرة أعضاء هيئة التدريس على استخدام أدوات التعلم الإلكتروني في إدارة المقررات الدراسية عبر شبكة الإنترنت بكفاءة عالية، وتشمل (مهارة تخطيط التدريس الرقمي، مهارة تنفيذ التدريس الرقمي، مهارة تقويم التدريس الرقمي) (الشمري والشمري، ٢٠٢٠، ص٢٦٤).

وتُعرّف إجرائياً بأنها: الدرجة التي حصل عليها أفراد عينة البحث على استبانة درجة توافر مهارات التدريس الرقمي المستخدمة في هذا البحث.

درجة التوافر: مستوى أو مرتبة تشير إلى موقع شيء معين مقارنة بآخرين، ويمثل في هذا البحث درجة توافر مهارات التدريس الرقمي لدى أعضاء الهيئة التعليمية في جامعة طرطوس.

أدوات البحث:

بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بمهارات التدريس الرقمي، قام الباحث بإعداد أداة البحث الحالي، والتي تمثلت باستبانة درجة توافر مهارات التدريس الرقمي لدى أعضاء الهيئة التعليمية، حيث تضمنت الاستبانة ثلاث مهارات هي (مهارة التخطيط للتدريس الرقمي، مهارة تنفيذ التدريس الرقمي، مهارة التقويم الرقمي). كما تضمنت الاستبانة مقدمة بينت الهدف من البحث، والبيانات الشخصية (التخصص، والمسمى الوظيفي). وللتحقق من صدق المحكمين لمحتوى بنود الاستبانة، قام الباحث بعرضها على مجموعة من المحكمين من السادة أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية بجامعة طرطوس، وذلك ليبدوا ملاحظاتهم عليها، من حيث التعديل أو الحذف أو الإضافة، ومدى انتماء كل بند منها إلى البعد أو المحور الذي وضع فيه، واقتراح ما يسهم في إظهار المقياس بالصورة القابلة للتطبيق، وقد وافق السادة المحكمون على بنود الاستبانة، وكان لديهم ملحوظات تتعلق بالصياغة اللغوية، حيث قام الباحث بإجراء التعديل اللازم في ضوء ملاحظات المحكمين، حتى خرجت الاستبانة في صورتها النهائية.

تضمنت الاستبانة بصورتها النهائية ثلاث مهارات (مهارة تخطيط التدريس الرقمي، مهارة تنفيذ التدريس الرقمي، مهارة تقويم التدريس الرقمي)، وهذه المهارات موزعة على (٣٠) بنداً وفق الآتي:

١- مهارة التخطيط للتدريس الرقمي (١٠) عبارات، وتشمل العبارات من (١) إلى (٧).

٢- مهارة تنفيذ التدريس الرقمي (١٠) عبارات، وتشمل العبارات من (١١) إلى (٢٠).

٣- مهارة التقويم الرقمي (١٠) عبارات، وتشمل العبارات من (٢١) إلى (٣٠).

ويعتمد أسلوب التصحيح وفق مقياس ليكرت الخماسي (بدرجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة ضعيفة، بدرجة ضعيفة جداً).

وللتحقق من صدق الاتساق الداخلي، قام الباحث بإيجاد معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل بند من البنود المكونة لكل مهارة، والدرجة الكلية للمهارة؛ والدرجة الكلية لكل مهارة، والدرجة الكلية للاستبانة، وذلك بعد تطبيق الأداة على عينة استطلاعية مكونة من (٢٠) عضو هيئة تعليمية من غير عينة البحث الأساسية، وكانت النتائج وفق الآتي:

جدول (٢) معامل الاتساق الداخلي بين درجة كل بند والدرجة الكلية للمهارة الذي ينتمي إليه

رقم البند	معامل بيرسون	احتمال الدلالة	رقم البند	معامل بيرسون	احتمال الدلالة
١	.801**	.000	١٦	.919**	.000
٢	.746*	.013	١٧	.748*	.002
٣	.816**	.000	١٨	.836**	.000

٤	.701*	.005	١٩	.811**	.000
٥	.857**	.000	٢٠	.896**	.000
٦	.753*	.013	٢١	.793**	.000
٧	.906**	.000	٢٢	.856**	.000
٨	.798**	.000	٢٣	.667**	.023
٩	.755*	.022	٢٤	.658*	.041
١٠	.705*	.002	٢٥	.831**	.000
١١	.792**	.000	٢٦	.842**	.000
١٢	.655*	.011	٢٧	.719**	.000
١٣	.723*	.002	٢٨	.766*	.000
١٤	.853**	.000	٢٩	.901**	.000
١٥	.849**	.000	٣٠	.822**	.000

* الارتباط دال عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ** الارتباط دال عند مستوى دلالة (٠,٠١)

يبين الجدول (٢) أنّ ترابط البنود الدالة على كل مهارة من مهارات التدريس الرقمي بالدرجة الكلية للمهارة تراوحت بين (٠,٦٥٥) و(٠,٩١٩)، وهي قيم (من جيدة إلى مرتفعة)، وتدل على اتساق داخلي (صدق الارتباطات الداخلية) لبنود كل مهارة من مهارات التدريس الرقمي بالدرجة الكلية للمهارة.

جدول (٣) معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين درجة كل مهارة من مهارات التدريس الرقمي والدرجة الكلية

المهارة	معامل ارتباط بيرسون	احتمال الدلالة
التخطيط للتدريس الرقمي	٠.817**	.000
تنفيذ التدريس الرقمي	٠.822**	.000
التقويم الرقمي	٠.846**	.000

يبين الجدول (٣) أنّ معامل ارتباط درجة مهارة التخطيط للتدريس الرقمي مع الدرجة الكلية للاستبانة بلغ (٠,٨١٧) وهو معامل ارتباط قوي ودال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، ويدل على اتساق مهارة التخطيط للتدريس الرقمي مع الدرجة الكلية للاستبانة، وبلغت قيمة معامل ارتباط درجة مهارة تنفيذ التدريس الرقمي مع الدرجة الكلية للاستبانة (٠,٨٢٢) وهو معامل ارتباط قوي ودال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، ويدل على اتساق مهارة تنفيذ التدريس الرقمي مع الدرجة الكلية للاستبانة، وبلغت قيمة معامل ارتباط درجة مهارة التقويم الرقمي مع الدرجة الكلية للاستبانة (٠,٨٤٦) وهو معامل ارتباط قوي ودال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، ويدل على اتساق مهارة التقويم الرقمي مع الدرجة الكلية للاستبانة.

بهدف التوصل إلى دلالات ثبات الاستبانة وفاعلية بنودها، جرى حساب معامل ثبات المقياس باستخدام معادلة ألفا كرونباخ (Cronpach Alpha)، حيث طُبِّقت على عينة الدراسة الاستطلاعية، والبالغ عددها (٢٠) عضو هيئة تعليمية، وكانت النتائج وفق الجدول الآتي:

جدول (٤) معامل الثبات بطريقة (معامل ألفا كرونباخ) لكل مهارة والثبات الكلي

المهارات	عدد البنود	Cronpach Alpha
التخطيط للتدريس الرقمي	١٠	٠,٨٥٤
تنفيذ التدريس الرقمي	١٠	٠,٨٦٣
التقويم الرقمي	١٠	٠,٨٨٥

الثبات الكلي	٣٠	٠,٨٩٧

يبين الجدول رقم (٤) أنّ قيم معامل الثبات الكلي للاستبانة وللمهارات الفرعية أكبر من ٠,٧٠، مما يدل على أنّ الاستبانة تتسم بدرجة عالية من الاتساق الداخلي، أي أنها ذات ثبات جيد ومقبول لأغراض البحث.

بعد الانتهاء من عملية توزيع الاستبانات جرى تفريغها على الحاسب الآلي باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS.25، وكان أهم القوانين التي استُخدمت في الإجابة عن أسئلة البحث: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، والأهمية النسبية، اختبار (ت) ستودنت، تحليل التباين الأحادي. أما معيار الحكم على متوسط الاستجابات وفقاً لمقياس ليكرت:

طول الفئة = (درجة الاستجابة العليا – درجة الاستجابة الدنيا) /عدد فئات الاستجابة

طول الفئة = (٥ – ١) /٥ = ٠,٨

وبناءً عليه جرى اعتماد التبويب المغلق، وتحديد المجالات الآتية:

جدول (٥) التبويب المغلق لمجالات سلم ليكرت (المعيار المعتمد)

المجال	درجة التوافر	الأهمية النسبية
١ – ١,٨	ضعيفة جداً	%(٣٦-٢٠)
١,٨١ – ٢,٦٠	ضعيفة	%(٥٢-٣٦,٢)
٢,٦١ – ٣,٤٠	متوسطة	%(٦٨-٥٢,٢)
٣,٤١ – ٤,٢٠	مرتفعة	%(٨٤-٦٨,٢)
٤,٢١ – ٥	مرتفعة جداً	%(١٠٠-٨٤,٢)

حدود البحث:

الحدود العلمية: مهارات التدريس الرقمي (مهارة التخطيط للتدريس الرقمي، مهارة تنفيذ التدريس الرقمي، مهارة التقويم الرقمي).

الحدود البشرية: عينة طبقية عشوائية من أعضاء الهيئة التعليمية في جامعة طرطوس.

الحدود الزمانية: طُبِّق البحث في الفصل الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥.

الحدود المكانية: طُبِّق البحث في كليات جامعة طرطوس.

الدراسات السابقة:

١- دراسة الشمري والشمري (٢٠٢٠)، المملكة العربية السعودية، بعنوان: مستوى تمكن أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل من مهارات التدريس الرقمي ومعوقات ذلك في ضوء أزمة كورونا من وجهة نظرهم.

هدفت الدراسة للتعرف إلى مستوى تمكن أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل من مهارات التدريس الرقمي ومعوقات ذلك في ضوء أزمة كورونا من وجهة نظرهم، ولتحقيق هدف البحث استخدم الباحثان المنهج الوصفي القائم على استبيان مكون من أربعة محاور، وبعد التحقق من صدق أداة البحث وثباتها طبق على جميع أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة حائل، وعددهم (٧٢) عضواً، وقد توصل البحث إلى عدد من النتائج أهمها: تمكن أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل من مهارات التدريس الرقمي عبر البلاك بورد المتعلقة بالتخطيط والتنفيذ والتقويم بمستوى عال، رغم وجود المعوقات التي تحول دون ذلك، والتي اتفقت عينة الدراسة على وجودها بمستوى موافقة متوسطة، عدا المعوقين التاليين فقد اتفق أفراد العينة على وجودهما بمستوى عال، وهما : أن استخدام التقويم الرقمي عبر البلاك بورد غير صادق في نتائجه، ولا يقيس مخرجات التعلم بشكل

فعّال، كذلك عدم وجود حوافز لعضو هيئة التدريس تشجعه على استخدام البلاك بورد في العملية التدريسية باستمرار، وتنمي من مهاراته التدريسية الرقمية.

٢- دراسة العاصمي (٢٠٢٢)، اليمن، بعنوان: درجة امتلاك معلمي الطلبة المتفوقين بالجمهورية اليمنية لمهارات التدريس الرقمي من وجهة نظرهم.

هدفت الدراسة للتعرف إلى درجة امتلاك معلمي الطلبة المتفوقين بالجمهورية اليمنية مهارات التدريس الرقمي من وجهة نظرهم. تكونت عينة الدراسة من (٧٢) معلماً ومعلمة من معلمي مدارس المتفوقين في أمانة العاصمة صنعاء، ولتحقيق أهداف الدراسة، أعد الباحث استبانة تكونت من (٣٧) مهارة موزعة على ثلاثة مجالات (التخطيط للتدريس الرقمي، تنفيذ التدريس رقمياً، تقويم التدريس الرقمي). أظهرت نتائج الدراسة أنّ درجة امتلاك معلمي الطلبة المتفوقين مهارات التدريس الرقمي من وجهة نظرهم كانت بدرجة متوسطة. عدم وجود فروق دالة إحصائياً في درجة امتلاك معلمي الطلبة المتفوقين مهارات التدريس الرقمي من وجهة نظرهم تعزى لمتغير التخصص (إنساني، علمي)، ولمتغير المؤهل (بك، دراسات عليا)، لصالح المعلمين الذين لديهم مؤهل دراسات عليا، ولمتغير الخبرة (٤-١ سنة، ٥-٨ سنة)، لصالح المعلمين الذين خبراتهم أكثر من أربع سنوات.

٣- دراسة العملة (٢٠٢٢)، فلسطين، بعنوان: مدى توافر المهارات الرّقميّة لدى أعضاء هيئة التّدريس في جامعة الخليل وعلاقتها بالأداء الأكاديمي.

هدفت الدراسة إلى تحديد مدى توفر المهارات الرقمية لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الخليل وعلاقتها بأدائهم الأكاديمي، مع الأخذ في الاعتبار متغيرات مثل النوع الاجتماعي، والرتبة الأكاديمية، ونوع الكلية، وسنوات الخدمة، والتفرغ. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي (الكمي والكيفي). تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في جامعة الخليل البالغ عددهم (٤٢٨) محاضرًا. جرى اختيار عينة طبقية عشوائية بنسبة ٢٠% بناءً على متغير التفرغ، ليبلغ عدد أفراد العينة (٨٩) محاضرًا. قامت الباحثة بتطوير استبانة لقياس المهارات الرقمية (الأساسية والمتقدمة) في (٢٥) فقرة، والأداء الأكاديمي (الإعداد والتخطيط للتدريس، البحث العلمي، المتابعة، المقررات الدراسية، والتفاعل مع الطلبة إلكترونيًا) في (٢٩) فقرة.

توصلت الدراسة إلى أنّ درجة توفر المهارات الرقمية لدى أعضاء هيئة التدريس وعلاقتها بأدائهم الأكاديمي جاءت مرتفعة. كانت المهارات الرقمية الأساسية، مثل مشاركة الشاشة في أثناء المحاضرات الإلكترونية، مرتفعة جداً، كما يمتلك أعضاء هيئة التدريس مهارات رقمية متقدمة كاستخدام تطبيقات Google لمشاركة المحتوى التعليمي. فيما يتعلق بمتغيرات الدراسة، أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً في متوسطات توفر المهارات الرقمية تُعزى لمتغير التفرغ، وكانت الفروق لصالح المتفرغين. بينما لم تكن هناك فروق دالة إحصائيًا تُعزى للنوع الاجتماعي ونوع الكلية في توفر المهارات الرقمية.

٤- دراسة الجبر والأحمد (٢٠٢٣)، المملكة العربية السعودية، بعنوان: مهارات التدريس الرقمي لدى معلمات علوم المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض.

هدفت الدراسة إلى إعداد قائمة بمهارات التدريس الرقمي (التخطيط والتنفيذ والتقويم)، والكشف عن هذه المهارات لدى معلمات علوم المرحلة المتوسطة من وجهة نظرهن. حيث تكون المجتمع من معلمات علوم المرحلة المتوسطة بأحد مكاتب التعليم، أما العينة فعشوائية شملت (٣٠) معلمة من مجتمع الدراسة. لتحقيق هدف الدراسة، استخدم المنهج الوصفي المسحي، حيث أعدت الباحثتان استبانة مكونة من (٤٢) عبارة، موزعة على مهارات

التدريس الرقمي (التخطيط والتنفيذ والتقويم)، وتوصلت الدراسة إلى أن استجابة أفراد عينة الدراسة على مدى امتلاكهن مهارات التدريس الرقمي جاءت بمستوى عالٍ لمهارات التخطيط والتنفيذ والتقويم بمتوسطات حسابية (٤,٠١) و (٣,٩٤) و (٣,٨٩) على الترتيب.

٥- دراسة نور الدين (٢٠٢٤)، مصر، بعنوان: مدى توافر مهارات التدريس الرقمي لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الرياضية جامعة حلوان ومعوقات تطبيقه.

هدفت الدراسة للتعرف إلى مدى توافر مهارات التدريس الرقمي لدى أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بكلية التربية الرياضية للبنين بجامعة حلوان، وتحديد مستوى تمكنهم من هذه المهارات. لتحقيق أهداف البحث وفروضه، استخدم الباحث المنهج الوصفي لملاءمته طبيعة الدراسة. اختيرت عينة البحث بالطريقة العمدية من مجتمع البحث، حيث بلغ عدد أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بكلية التربية الرياضية للبنين بجامعة حلوان في عينة البحث (٢١٧) فردًا، بالإضافة إلى (٣٠) عضو هيئة تدريس وهيئة معاونة كعينة استطلاعية.

وقد جاءت أهم الاستنتاجات لتوضح أنّ الدراسة سعت إلى وضع قائمة بأهم المهارات التدريسية الرقمية الأساسية والمتقدمة (مهارات التخطيط والتنفيذ والتقويم)، والتي بدورها تسهم في رفع كفاءة عضو هيئة التدريس وقدرته، ومساعدته في التحول إلى التعلم الرقمي.

٦- دراسة تشانغ و وو (Zhang & Wu,2025)، الصين، بعنوان:

Impact of university teachers' digital teaching skills on teaching quality in higher education.

أثر مهارات التدريس الرقمي لدى أساتذة الجامعات على جودة التدريس في التعليم العالي.

هدفت الدراسة إلى تقييم تأثير مهارات التدريس الرقمي لدى أساتذة الجامعات على جودة التعليم، مع التركيز على دورها في تعزيز فعالية التدريس في البيئات الرقمية، وتأثير محو الأمية الرقمية وجودة الموارد. لتحقيق ذلك، اعتمدت الدراسة منهجية بحث كمية، باستخدام استبيانات مفصلة لجمع البيانات من (٢٠٠) مدرس جامعي و(١٠٠٠) طالب جامعي في مناطق مختلفة من الصين. جرى تحليل البيانات باستخدام نمذجة المعادلة الهيكلية (SEM)، وتحليل العوامل الاستكشافية (EFA)، وتحليلات الانحدار الخطي المتعدد، بالإضافة إلى تحليل تأثيرات الوساطة والتعديل. أشارت النتائج إلى أنّ مهارات التدريس الرقمي للمعلمين تعزز التفاعل ومشاركة الطلاب، وتساهم في معالجة تحديات الفجوة الرقمية. من المتوقع أن تُظهر الدراسة أن هذه المهارات تحسن جودة التدريس من خلال تأثيرها على دافعية الطلاب وتفاعليتهم، وأن محو الأمية الرقمية للطلاب وجودة موارد التدريس تلعب دوراً تعديلياً في هذه العلاقة، مما يوفر إرشادات لتحسين ممارسات التدريس الرقمي وتخصيص الموارد.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تُعدّ الدراسة الحالية مقارنةً بالدراسات السابقة (الشمري والشمري ٢٠٢٠، العاصمي ٢٠٢٢، العملة ٢٠٢٢، الجبر والأحمد ٢٠٢٣، نور الدين ٢٠٢٤، وتشانغ و وو ٢٠٢٥) فريدة في هدفها وعينتها؛ إذ تتركز على تقصّي مدى توافر مهارات التدريس الرقمي لدى أعضاء الهيئة التعليمية في جامعة طرطوس، في حين تنوعت الدراسات الأخرى لتشمل مناطق جغرافية مختلفة كالسعودية، اليمن، وفلسطين، واختلفت أهدافها لتتجاوز مجرد قياس مستوى الامتلاك إلى تقييم تأثير هذه المهارات على جودة التعليم، كما في دراسة تشانغ و وو (٢٠٢٥). ومع أنّ جميع الدراسات تشاركت في اعتماد المنهج الوصفي، إلا أنّ دراسة العملة (٢٠٢٢) تميّزت بدمج المنهج الكمي والكيفي،

فيما استخدمت دراسة تشانغ و وو (٢٠٢٥) أساليب تحليل إحصائي متقدمة. أما فيما يتعلق بالعينة، فقد ركزت الدراسة الحالية على فئة محددة (أعضاء الهيئة التعليمية)، في حين شملت دراسة تشانغ و وو (٢٠٢٥) المعلمين والطلاب معًا. وبذلك، تتميز الدراسة الحالية بكونها تسدّ فجوة بحثية حول واقع التدريس الرقمي في منطقة لم تُغطّها الدراسات السابقة، بالإضافة إلى تركيزها على متغيرات محددة مثل المسمى الوظيفي والتخصص.

الإطار النظري للبحث:

أولاً: تعريف مهارات التدريس الرقمي: تُعرّف مهارات التدريس الرقمي بأنها: المعارف والمهارات التي يحتاجها المعلم للتدريس فيما يطلق عليه بالعصر الرقمي القائم على التكنولوجيا الرقمية أو العصر الرقمي، وبما يتوافق مع مهارات القرن الحادي والعشرين، سواء كان التدريس رقمياً بالكامل، أم مدمجاً، أم باستخدام محدود للتكنولوجيا الرقمية (إسلام، ٢٠٢٤، ص٤٩٠). كما تعرف بأنها: مجموعة الممارسات والإجراءات التي يقوم بها المعلم عند التخطيط للدرس وتنفيذه وتقويمه بصورة تقنية معتمداً على تكنولوجيا الحاسب الآلي وشبكة الإنترنت (تمساح، ٢٠٢١، ص٥٧٥-٥٧٦). وتُعرّف أيضاً بأنها: جميع الأداءات السلوكية التي يقوم بها المعلم والتي تتعلق بعمليات التدريس من خلال مجموعة التعلم الإلكترونية، حيث التعاون والتشارك الفريقي بين المعلم وطلابه لإتمام المهام التعليمية عبر قنوات اتصال إلكترونية توفير بيئة تعليمية إلكترونية تتميز عن البيئات التقليدية بفعالية التدريس الإلكتروني من الكونية والتفاعلية والجماهيرية والفردية والتكاملية (رسلان، ٢٠١٢، ص١٢).

ثانياً: أهمية التدريس الرقمي وفوائده: من أهم مبررات تنمية مهارات التدريس الرقمي لدى المعلم لمواكبة متطلبات العصر، التطور الهائل في التقنيات الرقمية وما استتبعه من تغير في بيئات التعلم؛ فاستوجب الاهتمام بتنمية مهارات التدريس الرقمي للمعلمين لتأهيلهم على تصميم بيئات تعلم ثرية ومرنة وتفاعلية تتناسب مع جيل التطور الرقمي، وتمكنهم من توظيف التطبيقات التقنية الحديثة وإستراتيجيات التدريس القائمة عليها؛ لمراعاة الفروق الفردية بين الطلاب ودعم أنماط تعلمهم لتحقيق النتائج التعليمية المرغوبة (حدادة، ٢٠١٩، ص١٠). وفي هذا الصدد يؤكد (Bedir, 2019, P10) ضرورة امتلاك المعلمين مهاراتِ التدريس الرقمي، حيث لم يعد الطلاب يستجيبون للتعلم التقليدي المتمركز حول المعلم، فطلاب اليوم منغمسون في عالم متقدم تقنياً، لذلك يحتاج معلم اليوم إلى مزيد من المهارات في العصر الرقمي لتزويد طلابهم بمصادر المعرفة المتعددة وتطوير مهاراتهم التقنية باستمرار لتنمية قدرتهم على توظيف التكنولوجيا الحديثة في التدريس، وفي قياس تقدم طلابهم، وأن يكون لديهم شغف لمعرفة الإمكانات الجديدة التي سيأتي بها المستقبل في مجال التعليم.

وأشار (Amin, 2016, P10) إلى أنّ المستقبل الرقمي يتطلب معلماً متميزاً لديه القدرة على استخدام التقنيات الحديثة للوصول لمزيد من الطلاب، لأنّ العصر الرقمي فرض على المعلم أدواراً جديدة، فأصبح مطالباً باستخدام طرق مبتكرة للتدريس تحول دوره من مجرد مرسل للمعرفة إلى موجه لطلابه لكيفية الوصول إليها وتوظيفها في سياقات مختلفة، ويتطلب ذلك أن يتمكن المعلم من مواجهة مهامه الجديدة بطريقة أكثر مرونة.

ووفقاً لما سبق، تُعدّ مزايا التدريس الرقمي وفوائده من أقوى مبررات توظيفه في التعليم، وهي (أبو لبن، ٢٠١١، ص٢):

١- زيادة مستوى تحصيل المتعلمين وتمكينهم من اختيار التطبيقات المناسبة، وتحفيزهم لحل المشكلات التي تقدمها تكنولوجيا المعلومات.

٢- تحقيق المساواة في الفرص من حيث التعبير بالرأي في أي وقت، والتغلب على عامل الخجل والقلق الملازم لبعض المتعلمين في الفصول التقليدية.

٣- تقريب بعض الظواهر التي يصعب تخيلها في المختبرات عن طريق الواقع الافتراضي، وتوفير عنصر التسويق والمتعة، حيث تتميز تقنية المعلومات باستخدامها الألوان والصور والمؤثرات الصوتية.

٤- ابتعاد المتعلمين عن التنافس السلبي فيما بينهم، فكلٌّ يتعلم وفق استعداداته وميوله وحاجاته والاعتماد على الذات في التعلم، وتلقي المادة العلمية بطرائق فردية تناسب المتعلمين كل على حدة.

٥- سهولة الوصول إلى المعلم في أي وقت، وسهولة الوصول إلى المناهج، وإمكانية الإفادة من الإنترنت.

٦- تنمية مهارات الدراسة والاستقصاء والتفكير الناقد بوصفها أهم قدرات التفكير العليا وتدعيم النمو الاجتماعي بين المتعلمين من خلال اشراكهم في المهام الجماعية كالتواصل عبر الإنترنت للبحث في موضوع ما.

٧- سهولة طرق تقويم المتعلمين وتعددها، وتحديد مستوياتهم، والتعرف إلى نقاط القوة والضعف لديهم.

٨- التنمية المهنية للمعلم وتطوير أدائه التدريسي، حيث يتميز التدريس الرقمي بإستراتيجيات تدريس حديثة أكثر فعالية وكفاءة.

ثالثاً: مهارات التدريس الرقمي: هي القدرة على التخطيط والتنفيذ والتقويم للدروس بالاعتماد على أنظمة التعلم الإلكترونية في شبكة الإنترنت، وفيما يأتي عرض لأهم مهارات التدريس الرقمية (الشمري والشمري، ٢٠٢٠، ص٢٦٦):

١- **مهارة التخطيط للتدريس الرقمي:** يُعدّ التخطيط جانباً مهماً جداً من التدريس، يقوم فيه المعلم بصياغة مخطط لتنفيذ التدريس، وترجع أهميته إلى أنه يساعد على تنظيم الأفكار وترتيب المادة العلمية المقدمة، وبالتالي تنفيذها بجودة عالية، والتخطيط للتدريس الرقمي من أهم أدوار المعلم في القرن الحادي والعشرين في بيئة التعلم الرقمية، وعليه فإنّ تدريبه على مهارة التخطيط للتدريس الرقمي وطريقة إعداد سيناريو الدروس الرقمي وفق إستراتيجيات التدريس الرقمي المختلفة، وتصميم الأنشطة الرقمية أحد المهارات الأساسية التي يجب توافرها في الأستاذ الجامعي (الباز، ٢٠١٣، ص١١٣-١٦٠).

٢- **مهارة تنفيذ التدريس الرقمي:** تُعدّ أدوات التدريس الرقمي التي تفرضها أنظمة التعلم الإلكتروني مثل الفروض الافتراضية وأدوات إدارة المقرر الإلكتروني من أهم المصادر الي تساعد المعلم على تنفيذ الدرس الرقمي، كما أنّ إستراتيجيات التدريس الرقمية من أهم المستجدات التي تساعد المعلم على إدارة الدرس الرقمي؛ مثل إستراتيجية الفصول المقلوبة، وإستراتيجية التعليب، وإستراتيجية التعلم التعاوني الإلكتروني، وإستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب.

٣- **مهارة التقويم الرقمي:** يهدف التقويم إلى الكشف عن جوانب الضعف لدى الطلاب ومعالجتها، ومع ظهور العديد من البرامج والأنظمة الإلكترونية أصبح تدريب المعلمين على مهارة التقويم الرقمي وكيفية إعداده واستخدام أدواته ضرورة ملحة، وهناك عدد من التطبيقات التي تتيح تصميم الاختبارات الإلكترونية مثل جوجل درايف وOffice Mix.

نتائج البحث:

لتعرف درجة توافر مهارات التدريس الرقمي لدى أفراد عينة البحث، جرى حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والأهمية النسبية لكل بند من بنود مهارات التدريس الرقمي، وعلى كامل البنود بالنسبة إلى كل مهارة، وفق الآتي:

١- ما درجة توافر مهارة التخطيط للتدريس الرقمي لدى أفراد عينة البحث؟

جدول (٦) إجابات أفراد عينة البحث حول درجة توافر مهارة التخطيط للتدريس الرقمي ممثلة بالمتوسط الحسابي والأهمية النسبية

الرقم	البنود	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %	الدرجة
١	أستطيع تحديد أهداف تعليمية واضحة وقابلة للقياس في البيئة الرقمية.	239	٣,٩٥	٠,٦٢٥	79	مرتفعة
٢	أُصمّم محتوى تعليمياً رقمياً متنوعاً (مثل الفيديوهات، العروض التقديمية التفاعلية) يناسب أهداف المقرر.	239	٣,٥٢	٠,٨١٢	70.4	مرتفعة
٣	أختار الأدوات والمنصات الرقمية المناسبة لتحقيق أهداف التعلم المحددة.	239	٣,٤٧	٠,٧٧٨	69.4	مرتفعة
٤	أُعد خطة زمنية مرنة لتنظيم الأنشطة التعليمية الرقمية خلال الفصل الدراسي.	239	٣,٢١	٠,٥٨٩	64.2	متوسطة
٥	أُدمج مصادر التعلم الرقمية المتنوعة (مثل المقالات العلمية، المكتبات الرقمية) في خطتي التدريسية.	239	٣,٣٥	٠,٥١٩	67	متوسطة
٦	أُخطط لأنشطة تفاعلية لتعزيز مشاركة الطلاب عبر الإنترنت.	239	٣,٤٤	٠,٨٨١	68.8	مرتفعة
٧	أُصمم مهامَّ وأنشطة تقويمية تتناسب مع طبيعة التدريس الرقمي.	239	٣,٢٩	٠,٧٤٥	65.8	متوسطة
٨	أُحدد بوضوح المتطلبات التقنية اللازمة للطلاب قبل بدء المقرر.	239	٣,٣٢	٠,٦٩٣	66.4	متوسطة
٩	أُخطط لاستخدام البيانات والتحليلات الرقمية لتحسين العملية التعليمية.	239	٢,٩١	٠,٨٩٢	58.2	متوسطة
١٠	أُعد خطة بديلة للتعامل مع أية مشكلات تقنية قد تحدث في أثناء التدريس.	239	٣,٣٢	٠,٧٤٨	66.4	متوسطة
المتوسط الحسابي العام		239	3.38	0.728	67.6	متوسطة

يشير الجدول (٦) إلى أنّ درجة توافر مهارة التخطيط للتدريس الرقمي لدى أعضاء الهيئة التعليمية في جامعة طرطوس جاءت بمستوى متوسط؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور (٣,٣٨) بأهمية نسبية (٦٧,٦%)، هذا يعني أن لدى أعضاء الهيئة التعليمية قدرة جيدة على التخطيط للتدريس الرقمي، ولكنها لا تزال تحتاج إلى تحسين، كما يبين الجدول وجود تباين في تقييم أفراد العينة مهارات التخطيط، وذلك وفق الآتي:

المهارات المرتفعة: حصلت ثلاث عبارات على درجة "مرتفعة"، وهي: "أستطيع تحديد أهداف تعليمية واضحة وقابلة للقياس في البيئة الرقمية" (متوسط ٣,٩٥). هذا يشير إلى أن أعضاء الهيئة التعليمية يمتلكون المهارات الأساسية في صياغة الأهداف التعليمية حتى في البيئة الرقمية. "أُصمّم محتوىً تعليمياً رقمياً متنوعاً (مثل الفيديوهات، العروض التقديمية التفاعلية) يناسب أهداف المقرر" (متوسط ٣,٥٢). هذا يعكس قدرتهم على إعداد المحتوى الرقمي المتنوع، مما يدل على استخدامهم تقنيات أكثر من مجرد النصوص. "أُخطط لأنشطة تفاعلية لتعزيز مشاركة الطلاب عبر الإنترنت" (متوسط ٣,٤٤). وهذا يؤكد وعيهم بأهمية التفاعل في البيئة الرقمية ورغبتهم في إشراك الطلاب.

المهارات المتوسطة: حصلت معظم العبارات على درجة "متوسطة"، مما يشير إلى أن هذه الممارسات موجودة ولكنها بحاجة إلى تعزيز. من هذه العبارات: "أختار الأدوات والمنصات الرقمية المناسبة لتحقيق أهداف التعلم المحددة" (متوسط ٣,٤٧). مع أن المتوسط قريب من المرتفع، إلا أن تصنيفه كـ "متوسط" يشير إلى وجود تحدٍ في اختيار الأدوات الأنسب. "أُخطط لاستخدام البيانات والتحليلات الرقمية لتحسين العملية التعليمية" (متوسط ٢,٩١). يُعد هذا المتوسط الأدنى بين جميع العبارات، مما يدل على أن أعضاء الهيئة التعليمية لا يزالون يفتقرون إلى المعرفة أو الممارسة في توظيف البيانات لتحسين خططهم التعليمية.

بشكل عام، يمكن القول إن أعضاء الهيئة التعليمية في جامعة طرطوس يمتلكون قاعدة جيدة في التخطيط للتدريس الرقمي، وخاصة فيما يتعلق بصياغة الأهداف وتصميم المحتوى الأساسي. ومع ذلك، هناك حاجة لتطوير قدراتهم في مجالات أكثر تخصصًا، مثل استخدام تحليلات البيانات لتحسين العملية التعليمية، واختيار الأدوات الرقمية بفاعلية أكبر، ووضع خطط زمنية أكثر مرونة.

٢- ما درجة توافر مهارة تنفيذ التدريس الرقمي لدى أفراد عينة البحث؟

جدول (٧) إجابات أفراد عينة البحث حول درجة توافر مهارة تنفيذ التدريس الرقمي ممثلة بالمتوسط الحسابي والأهمية النسبية

الرقم	البنود	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %	الدرجة
١١	أستخدم الأدوات الرقمية بكفاءة لتقديم المحاضرات عبر الإنترنت.	239	٢,٨٥	٠,٨٥٠	57	متوسطة
١٢	أُدير الفصول الافتراضية بفعالية وأحافظ على تفاعل الطلاب.	239	٢,٧٧	٠,٧٠١	55.4	متوسطة
١٣	أُشجع الطلاب على استخدام أدوات التواصل الرقمي للمناقشة وطرح الأسئلة.	239	٣,١٠	٠,٦٩٨	62	متوسطة
١٤	أُقدّم تغذية راجعة فورية وبناءة للطلاب على أعمالهم الرقمية.	239	٣,٠١	٠,٨١٢	60.2	متوسطة
١٥	أستخدم أساليب تدريس رقمية متنوعة (مثل العصف الذهني، دراسة الحالة) لتعزيز الفهم.	239	٢,٥٥	٠,٧٢٥	51	ضعيفة
١٦	أُوفّر بيئة تعليمية رقمية آمنة وداعمة للجميع.	239	٣,٢٢	٠,٥٠٩	64.4	متوسطة
١٧	أُحسن استغلال خصائص المنصة التعليمية الرقمية (مثل المنتديات، غرف النقاش) لدعم التعلم.	239	٢,٦٨	٠,٨٨٨	53.6	متوسطة
١٨	أستطيع حل المشكلات التقنية البسيطة التي قد يواجهها الطلاب في أثناء التدريس.	239	٣,٣٠	٠,٥٧٧	66	متوسطة

١٩	أُعرض المحتوى التعليمي بطريقة جذابة ومرئية باستخدام الوسائط المتعددة.	239	٢,٩٠	٠,٦٣٣	58	متوسطة
٢٠	أُلهم الطلاب وأحفّزهم على التعلم الذاتي والبحث باستخدام المصادر الرقمية.	239	٣,٠٥	٠,٨٠٥	61	متوسطة
	المتوسط الحسابي العام	239	2.94	0.720	58.9	متوسطة

يشير الجدول (٧) إلى أنّ درجة توافر مهارة تنفيذ التدريس الرقمي لدى أعضاء الهيئة التعليمية في جامعة طرطوس جاءت بمستوى متوسط، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للمهارة (٢,٩٤) بأهمية نسبية (٥٨,٩%)، كما يظهر الجدول أنّ هناك تباينًا في تقييم أفراد العينة لمهاراتهم، وذلك وفق الآتي:

المهارات المرتفعة نسبيًا: حصلت عبارة "أستطيع حل المشكلات التقنية البسيطة التي قد يواجهها الطلاب في أثناء التدريس" على أعلى متوسط حسابي (٣,٣٠)، يليها "أُوفّر بيئة تعليمية رقمية آمنة وداعمة للجميع" (٣,٢٢)، وأشجع الطلاب على استخدام أدوات التواصل الرقمي للمناقشة وطرح الأسئلة" (٣,١٠). وتفسير ذلك قد يكون أنّ أعضاء الهيئة التعليمية لديهم القدرة على التعامل مع المشكلات التقنية الأساسية، ويدركون أهمية البيئة الآمنة والتفاعلية، وهي مهارات ترتبط ارتباطاً مباشراً بتجربة التدريس اليومية.

المهارات المتوسطة: معظم العبارات الأخرى جاءت بدرجة متوسطة، مما يعكس وجود ممارسة لهذه المهارات ولكنها لم تصل إلى مستوى عالٍ من الكفاءة، من هذه العبارات "أُقدّم تغذية راجعة فورية وبناءة" (٣,٠١) وألهم الطلاب وأحفّزهم على التعلم الذاتي" (٣,٠٥). هذا قد يرجع إلى أن البيئة التعليمية الرقمية في الجامعة ليست متطورة بشكل كامل، أو أنّ الأدوات المتاحة لا تدعم هذه الممارسات بفعالية.

المهارات المنخفضة: حصلت عبارة "أستخدم أساليب تدريس رقمية متنوعة (مثل العصف الذهني، دراسة الحالة) لتعزيز الفهم" على أدنى متوسط حسابي (٢,٥٥) ودرجة "ضعيفة". هذا يشير إلى أن أعضاء الهيئة التعليمية لا يزالون يفتقرون إلى المعرفة أو الخبرة في تطبيق أساليب تدريس متقدمة في البيئة الرقمية، أو أنّ التركيز ما يزال على الطرق التقليدية في التدريس، مع استخدام الأدوات الرقمية كوسيلة مساعدة فقط وليس كمنهج أساسي.

بشكل عام، يمكن الاستنتاج أن أعضاء الهيئة التعليمية في جامعة طرطوس يمتلكون المهارات الأساسية لتنفيذ التدريس الرقمي، خاصةً فيما يتعلق بالتعامل مع المشكلات التقنية وتوفير بيئة تعليمية آمنة، لكنهم بحاجة إلى تطوير قدراتهم في استخدام أساليب تدريس رقمية أكثر تنوعاً وابتكاراً.

٣- ما درجة توافر مهارة التقويم الرقمي لدى أفراد عينة البحث؟

جدول (٨) إجابات أفراد عينة البحث حول درجة توافر مهارة التقويم الرقمي ممثلة بالمتوسط الحسابي والأهمية النسبية

الرقم	البنود	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %	المستوى
٢١	أُصمم اختبارات إلكترونية لقياس فهم الطلاب للمحتوى الدراسي.	239	٣,١٥	٠,٧٨٨	63	متوسطة
٢٢	أُستخدم أدوات تقويم رقمية متنوعة (مثل الاستبيانات، الاختبارات القصيرة، ملفات الإنجاز الإلكترونية).	239	٢,٨٠	٠,٨٤٥	56	متوسطة

٢٣	أُحدد معايير واضحة وصريحة لتقويم المهام والواجبات الرقمية.	239	٣,٤٠	٠,٥٠١	68	متوسطة
٢٤	أُقدّم تغذية راجعة شاملة على أداء الطلاب في المهام التقويمية الرقمية.	239	٣,٢٥	٠,٦٥٦	65	متوسطة
٢٥	أستخدم أدوات كشف الانتحال الرقمي لضمان الأصالة في أعمال الطلاب.	239	٢,٦٥	٠,٨٦٥	53	متوسطة
٢٦	أُحلل نتائج الاختبارات والواجبات الرقمية لتحديد نقاط القوة والضعف لدى الطلاب.	239	٣,٠٥	٠,٧٩٨	61	متوسطة
٢٧	أستخدم منصات التعلم الرقمي لتتبع تقدم الطلاب وتقييم مشاركتهم.	239	٢,٧٥	٠,٨٥٠	55	متوسطة
٢٨	أُتيح للطلاب فرصة تقويم بعضهم البعض عبر الأدوات الرقمية.	239	٢,٤٥	٠,٨٠٥	49	ضعيفة
٢٩	أستخدم أدوات التقويم التكويني الرقمي لتقديم دعم مستمر للطلاب.	239	٢,٧٠	٠,٨٧٨	54	متوسطة
٣٠	أُصمم مهام تقويمية تُقيّم مهارات التفكير العليا لدى الطلاب في البيئة الرقمية.	239	٢,٥٠	٠,٩٠٢	50	ضعيفة
المتوسط الحسابي العام		239	2.87	0.789	57.4	متوسطة

يشير الجدول (٨) إلى أنّ درجة توافر مهارة التقويم الرقمي لدى أعضاء الهيئة التعليمية في جامعة طرطوس جاءت بمستوى متوسط، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور (٢,٨٧) بأهمية نسبية (٥٧,٤%)، هذا يدل على أن ممارسات التقويم الرقمي موجودة، لكنها لا تزال في مراحلها الأولى وتحتاج إلى تطوير شامل، كما يبين الجدول تباينًا واضحًا في مستوى ممارسة المهارات المختلفة ضمن محور التقويم الرقمي:

المهارات المرتفعة نسبيًا (متوسطة ولكن قريبة من المرتفعة): حصلت عبارتان على أعلى متوسطات، وهما: "أُحدد معايير واضحة وصريحة لتقويم المهام والواجبات الرقمية" (٣,٤٠)، "وأقدم تغذية راجعة شاملة على أداء الطلاب في المهام التقويمية الرقمية" (٣,٢٥). هذا يشير إلى أن أعضاء الهيئة التعليمية يدركون أهمية وضع معايير واضحة للتصحيح وتقديم ملاحظات للطلاب، وهي ممارسات أساسية للتقويم الفعّال سواء كان رقميًا أم تقليديًا.

المهارات المتوسطة: معظم العبارات الأخرى جاءت بدرجة متوسطة، مما يعكس وجود ممارسة لهذه المهارات لكنها غير متقدمة. من هذه العبارات: "أُصمم اختبارات إلكترونية لقياس فهم الطلاب" (٣,١٥) و"أحلل نتائج الاختبارات والواجبات الرقمية" (٣,٠٥). هذا قد يرجع إلى استخدامهم أدوات تقويم رقمية بسيطة، لكنهم لا يستغلون إمكانياتها المتقدمة بشكل كامل.

المهارات المنخفضة: حصلت ثلاث عبارات على أدنى متوسطات، ووصلت اثنتان منهما إلى درجة "ضعيفة"، هذه العبارات هي: "أُتيح للطلاب فرصة تقويم بعضهم عبر الأدوات الرقمية" (٢,٤٥). "أُصمم مهام تقويمية تُقيّم مهارات التفكير العليا لدى الطلاب في البيئة الرقمية" (٢,٥٠). "أستخدم أدوات كشف الانتحال الرقمي لضمان الأصالة في أعمال الطلاب" (٢,٦٥). هذه النتائج تشير إلى أن أعضاء الهيئة التعليمية لا يزالون يواجهون تحديات كبيرة في تطبيق أساليب التقويم الحديثة مثل تقويم الأقران، وتصميم مهام تتجاوز الحفظ إلى التفكير النقدي، واستخدام الأدوات التكنولوجية المتقدمة لضمان جودة وأصالة الأعمال المقدمة.

بشكل عام، يمكن الاستنتاج أن أعضاء الهيئة التعليمية في جامعة طرطوس يركزون في تقويمهم الرقمي على الأساسيات كوضع المعايير وتصميم الاختبارات البسيطة. ومع ذلك، هناك حاجة ملحة لتدريبهم على استخدام أدوات تقويم متنوعة ومتقدمة تهدف إلى قياس مهارات التفكير العليا، وتشجيعهم على استخدام أساليب تقويم حديثة لضمان الأصالة وتعزيز التفاعل بين الطلاب.

٤- ما درجة توافر مهارات التدريس الرقمي بشكل عام لدى أفراد عينة البحث؟

لتحديد درجة توافر مهارات التدريس الرقمي بشكل عام لدى أفراد عينة البحث، جرى حساب المتوسط الحسابي المرجح وفق الآتي:

الجدول (٩) المتوسط الحسابي المرجح لتحديد درجة توافر مهارات التدريس الرقمي

المهارة	عدد البنود	المتوسط الحسابي العام	المستوى
	n	$\bar{x}$	
التخطيط للتدريس الرقمي	١٠	٣,٣٨	متوسط
تنفيذ التدريس الرقمي	١٠	٢,٩٤	متوسط
التقويم الرقمي	١٠	٢,٨٧	متوسط

$$\bar{x} = \frac{(\bar{x}_1 \times n_1) + (\bar{x}_2 \times n_2) + (\bar{x}_3 \times n_3)}{n_1 + n_2 + n_3 + n_4}$$

$$\bar{x} = \frac{(3.38 \times 10) + (2.94 \times 10) + (2.87 \times 10)}{10 + 10 + 10}$$

$$\bar{x} = \frac{91.9}{30}$$

$$\bar{x} = 3.06$$

تبين قيمة المتوسط الحسابي المرجح (3.06) أنّ درجة توافر مهارات التدريس الرقمي لدى أفراد عينة البحث كانت متوسطة، وذلك وفق المعيار المعتمد، والموضح في الجدول رقم (٥)، وبأهمية نسبية بلغت (٦١,٢%).

بالنظر إلى نتائج المهارات الثلاث (التخطيط، التنفيذ، والتقويم)، يمكن تفسير الدرجة المتوسطة الإجمالية لتوفر مهارات التدريس الرقمي لدى أعضاء الهيئة التعليمية في جامعة طرطوس بأنها تعكس واقعاً تعليمياً يجمع بين الوعي النظري بالتعليم الرقمي والتطبيق العملي المحدود؛ فرغم أنّ أعضاء الهيئة التعليمية يمتلكون قدرة جيدة على التخطيط الأساسي (مثل صياغة الأهداف وتصميم المحتوى)، إلا أنهم يواجهون تحديات كبيرة في مرحلتي التنفيذ والتقويم، حيث يظهر ضعف واضح في استخدام أساليب تدريس رقمية مبتكرة وأدوات تقويم متقدمة، تقيس مستويات التفكير العليا، وهو ما يعود غالباً إلى نقص التدريب، وقصور في توفير البنية التحتية والأدوات الرقمية اللازمة بشكل كامل، مما يجعل التركيز ينصب على الجوانب التقليدية من التعليم الرقمي.

تختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من تشانغ و وو (Zhang & Wu,2025)، والشمري والشمري (٢٠٢٠)، والعملة (٢٠٢٢)، ودراسة نوري الدين (٢٠٢٤).

نتائج فرضيات البحث:

الفرضية الأولى: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي إجابات أفراد العينة على استبانة درجة توافر مهارات التدريس الرقمي تبعاً لمتغير التخصص (كليات علمية، كليات نظرية).

لاختبار الفرضية طُبِّق اختبار ت ستيودنت (T. test) للفرق بين متوسطي عينتين مستقلتين وغير متساويتين بالحجم، وفق الآتي:

جدول (١٠) نتائج اختبار T. test لدلالة الفرق بين متوسطي إجابات أفراد العينة على استبانة مهارات التدريس الرقمي تبعاً لمتغير التخصص

التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار ليفين للتجانس		نتائج اختبار ت ستيودنت			
				قيمة ف	احتمال الدلالة	قيمة ت	درجة الحرية	احتمال الدلالة	القرار
علمية	١٦٠	3.302	0.758	1.280	0.259	7.080	237	.000	لا يوجد فرق
نظرية	79	2.584	0.692						

يبين الجدول (١٠) أنّ قيمة المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة من الكليات العلمية بلغت (٣,٣٠٢)، وهي تقابل درجة التوافر "متوسطة" وفق المعيار المعتمد والموضح في الجدول (٥)، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة من الكليات النظرية (٢,٥٨٤)، وهي تقابل درجة التوافر "ضعيفة" وفق المعيار المعتمد والموضح في الجدول (٥)، وتدل قيمة احتمال الدلالة للفرق بين المتوسطين والبالغة (.000) على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي إجابات أفراد العينة على استبانة درجة توافر مهارات التدريس الرقمي تبعاً لمتغير التخصص، وذلك كونها أصغر من مستوى الدلالة (٠,٠٥)، وهذا الفرق لصالح أفراد العينة من الكليات العلمية لأنّ متوسطها أكبر.

تشير هذه النتيجة إلى وجود تفاوت كبير وذي دلالة إحصائية في درجة توافر مهارات التدريس الرقمي بين أعضاء الهيئة التعليمية في جامعة طرطوس، وذلك تبعًا لاختلاف تخصصاتهم بين الكليات العلمية والنظرية. فالدرجة "المتوسطة" التي حصلت عليها الكليات العلمية (بمتوسط ٣,٣٠٢) تعكس وعياً واستخداماً أفضل للأدوات والمهارات الرقمية، وهذا يُعزى غالباً إلى طبيعة تخصصاتهم التي تتطلب استخدام التكنولوجيا في البحث والتدريس بشكل أكبر، مما يوفر لهم بيئة محفزة للتعلم والتطبيق الرقمي. في المقابل، تُظهر الدرجة "الضعيفة" للكليات النظرية (بمتوسط ٢,٥٨٤) وجود تحديات أكبر في دمج التكنولوجيا بالعملية التعليمية؛ وقد يكون نتيجة لغياب الحاجة المباشرة لاستخدامها في تخصصاتهم، أو لنقص في التدريب والدعم المخصص لتخصصاتهم بشكل خاص، مما يؤدي إلى فجوة رقمية واضحة بين التخصصات. تؤكد قيمة احتمال الدلالة (٠,٠٠٠) أن هذا الفرق ليس مصادفة، بل هو فرق حقيقي وملموس، مما يستدعي اهتماماً بتطوير مهارات أعضاء الهيئة التعليمية في الكليات النظرية لضمان تحقيق تكافؤ الفرص في استخدام التكنولوجيا التعليمية.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات إجابات أفراد العينة على استبانة درجة توافر مهارات التدريس الرقمي تبعاً لمتغير المسمى الوظيفي (عضو هيئة تدريسية، عضو هيئة فنية، معيد).

لاختبار الفرضية استُخدم تحليل التباين الأحادي ANOVA:

جدول (١١) الإحصاءات الوصفية لمتغير المسمى الوظيفي

المسمى الوظيفي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
عضو هيئة تدريسية	111	3.4324	.73388
عضو هيئة فنية	37	2.8951	.69921
معيد	91	2.6840	.74480
Total	239	3.0643	.80970

يبين الجدول (١١) أنّ قيم المتوسطات الحسابية لفئات متغير المسمى الوظيفي فيما يتعلق بدرجة توافر مهارات التدريس الرقمي كانت متفاوتة فيما بينها، فقد كانت بدرجة مرتفعة لعضو الهيئة التدريسية، وبدرجة متوسطة لأعضاء الهيئة الفنية وللمعيدين.

جدول (١٢) نتائج تحليل التباين الأحادي ANOVA لدلالة الفروق بين متوسطات إجابات عينة البحث تبعاً لمتغير المسمى الوظيفي

مصدر التباين	مجموع المربعات	df	متوسط المربعات	F	Sig.
التباين بين المجموعات	29.266	2	14.633	27.242	.000
التباين داخل المجموعات	126.769	236	.537		
Total	156.034	238			

يبين الجدول (١٢) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بدجة توافر مهارات التدريس الرقمي، حيث إنّ قيمة احتمال الدلالة لها بلغت (٠,٠٠٠)، وهي أصغر من مستوى الدلالة ٠,٠٥، وبالتالي نرفض الفرضية الثانية (الصفرية)، والقائلة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات إجابات أفراد العينة على استبانة مهارات التدريس الرقمي تبعاً لمتغير المسمى الوظيفي، ونقبل الفرضية البديلة والقائلة بوجود فروق، ولتحديد مصادر هذه الفروق طُبِّق اختبار "شيفيه" للمقارنات البعدية وفق الجدول الآتي:

جدول (١٣) نتائج اختبار شيفيه لدلالة الفروق بين متوسطات إجابات عينة البحث تبعاً لمتغير المسمى الوظيفي

المسمى (I) الوظيفي	المسمى الوظيفي (J)	فرق المتوسطين (J-I)	احتمال الدلالة	%مجال الثقة ٩٥	
				أدنى قيمة	أدنى قيمة
عضو هيئة تدريسية	عضو هيئة فنية	.53730*	.13913	.000	.2632
	معيد	.74848*	.10364	.000	.5443
عضو هيئة فنية	عضو هيئة تدريسية	-.53730-*	.13913	.000	-.8114-
	معيد	.21118	.14290	.141	-.0703-
معيد	عضو هيئة تدريسية	-.74848-*	.10364	.000	-.9527-
	عضو هيئة فنية	-.21118-	.14290	.141	-.4927-

يبين الجدول (١٣) وجود فرق دال إحصائياً بين المسمى الوظيفي (عضو هيئة تدريسية) والمسمى الوظيفي (عضو هيئة فنية، معيد)، وذلك لصالح المسمى الوظيفي (عضو هيئة تدريسية)، بينما لم نلحظ فرقاً دالّاً إحصائياً بين المسمى الوظيفي عضو هيئة فنية ومعيد.

تُظهر هذه النتيجة أنّ المسمى الوظيفي يُعد عاملاً مؤثرًا في درجة امتلاك أعضاء الهيئة التعليمية مهارات التدريس الرقمي في جامعة طرطوس، يمكن تفسير هذا التفاوت على النحو الآتي:

١- خبرة أعضاء هيئة التدريس: يمتلك أعضاء هيئة التدريس عادةً خبرة أوسع في مجال التدريس بشكل عام، مما يجعلهم أكثر وعياً بالحاجة إلى دمج التكنولوجيا في العملية التعليمية وتطوير مهاراتهم الرقمية، كما قد يكونون أكثر مشاركة في برامج تدريبية أو مؤتمرات تخصصية تركز على أحدث تقنيات التعليم الرقمي.

٢- طبيعة الدور الوظيفي: يتركز دور عضو هيئة التدريس بشكل مباشر على عملية التعليم والتعلم، مما يدفعه إلى استكشاف الأدوات والمنهجيات الرقمية لتحسين أداء الطلاب وتفاعلهم، على عكس أعضاء الهيئة الفنية والمعيدين الذين قد ترتبط مهامهم بشكل أكبر بالدعم الإداري أو الأكاديمي المساعد.

٣- نقص الخبرة والدعم للفئات الأخرى: يُظهر عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين أعضاء الهيئة الفنية والمعيدين ($p = 0.141$) أن كلتا الفئتين تواجهان تحديات متشابهة في تطوير مهاراتهما الرقمية، قد يكون هذا بسبب نقص البرامج التدريبية المخصصة لهما، أو عدم وضوح الأدوار المطلوبة منهما في سياق التعليم الرقمي، مما يجعلهما أقل انخراطًا في تطبيق هذه المهارات مقارنةً بأعضاء هيئة التدريس.

الاستنتاجات والتوصيات:

أ- الاستنتاجات:

١- إنّ درجة توافر مهارات التدريس الرقمي لدى أفراد عينة البحث كانت متوسطة بشكل عام، وبأهمية نسبية بلغت (٦١,٢%). أما فيما يخص كل مهارة من مهارات التدريس الرقمي فقد جرى ترتيبها تنازلياً من حيث درجة التوافر وفق الآتي: مهارات التخطيط للتدريس الرقمي في المرتبة الأولى، تليها مهارات تنفيذ التدريس الرقمي، تليها مهارات التقويم الرقمي.

٢- وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي إجابات أفراد العينة على استبانة درجة توافر مهارات التدريس الرقمي تبعاً لمتغير التخصص، وهذا الفرق لصالح أفراد العينة من الكليات العلمية لأنّ متوسطها أكبر.

٣- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد العينة على استبانة مهارات التدريس الرقمي تبعاً لمتغير المسمى الوظيفي، وهذه الفروق بين المسمى الوظيفي (عضو هيئة تدريسية) والمسمى الوظيفي (عضو هيئة فنية، معيد) لصالح المسمى الوظيفي (عضو هيئة تدريسية)، بينما لم نلحظ فرقاً دالّاً إحصائياً بين المسمى الوظيفي عضو هيئة فنية ومعيد.

ب- التوصيات:

١- يجب تصميم برامج تدريبية تركز على المهارات الأضعف، خاصةً التنفيذ والتقويم؛ يمكن أن تشمل هذه البرامج ورشات عمل حول استخدام الأدوات الرقمية المتقدمة لإنشاء محتوى تفاعلي، وتطبيق أساليب تدريس مبتكرة (مثل العصف الذهني ودراسة الحالة عبر الإنترنت)، وتصميم مهام تقويمية تقيس مهارات التفكير العليا.

٢- تخصيص برامج تدريبية مصممة خصيصًا لأعضاء الكليات النظرية، تركز على دمج التكنولوجيا في مجالاتهم الأكاديمية وتشجيع تبادل الخبرات مع الكليات العلمية؛ على سبيل المثال: إقامة ورشات عمل حول استخدام المكتبات الرقمية وقواعد البيانات العلمية في التخصصات الإنسانية، أو تصميم مشاريع بحثية رقمية في العلوم الاجتماعية.

٣- التركيز على تدريب المعيدين من خلال دمج هذا التدريب ضمن متطلبات مسارهم الأكاديمي والوظيفي، وتحديد أدوار واضحة لأعضاء الهيئة الفنية في دعم التعليم الرقمي وتدريبهم على المهارات اللازمة لذلك، مثل

إدارة المحتوى الرقمي، وتقديم الدعم التقني للطلاب والمعلمين، واستخدام أنظمة إدارة التعلم، مع ربط التطور المهني والحوافز بمدى إتقان هذه المهارات لجميع الفئات.

المراجع:

أ- المراجع العربية:

١- أبو علام، رجاء محمود (٢٠١٠). *مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية*، الطبعة الخامسة، دار النشر للجامعات، القاهرة، ٢٨٥.

٢- إسلام، بسمة محمود حسين (٢٠٢٤). *استخدام التعلم الذاتي لتنمية مهارات التدريس الرقمي لدى الطلاب المعلمين شعبة علم النفس بكلية التربية*، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد (١٢٧)، ٤٧٧- ٥٠٠.

٣- الباز، مروة محمد (٢٠١٣). *فعالية برنامج تدريبي قائم على تقنيات الويب ٢,٠ في تنمية مهارات التدريس الإلكتروني والاتجاه نحوه لدى معلمي العلوم أثناء الخدمة*، مجلة التربية العملية بجامعة بور سعيد، العدد (٢)، ١١٣-١٦٠.

٤- تمساح، ابتسام علي أحد إبراهيم (٢٠٢١). *مقرر تفاعلي في طرق تدريس العلوم لتنمية مهارات التدريس الإلكتروني وتصميم ملف الإنجاز الإلكتروني لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية*، *المجلة* التربوية، جامعة سوهاج، كلية التربية، العدد (٩١)، ٦٢٤-٥٦٤.

٥- الجبر، لولوه بنت أحمد بن سليمان؛ والأحمد، نضال شعبان (٢٠٢٣). *مهارات التدريس الرقمي لدى معلمات علوم المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض*. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد (١٤٦)، الجزء (٢)، ١٨٢-١٥٩.

٦- الحربي، سلطان بن علي بن دخيل الوهبي (٢٠٢٤). *درجة ممارسة معلمي الرياضيات بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية لمهارات التدريس الرقمي من وجهة نظرهم*، *مجلة* العلوم التربوية، العدد (٣٥)، الجزء الثاني، ١-٥٠.

٧- رسلان، محمد محمود حسن (٢٠١٢). *فاعلية برنامج مقترح قائم على تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تنمية بعض مهارات التدريس الإلكتروني لدى طلاب شعبة الرياضيات بكلية التربية*، *رسالة* ماجستير، جامعة المنوفيه، مصر.

٨- الشمري، فيصل بن فهد؛ والشمري، علي بن عيسى (٢٠٢٠). *مستوى تمكن أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل من مهارات التدريس الرقمي ومعوقات ذلك في ضوء أزمة كورونا من وجهة نظرهم*. مجلة العلوم التربوية، المجلد (٦)، العدد (١)، ٢٩٣-٢٥٧.

٩- العاصمي، فهد محمد غالب محمد (٢٠٢٢). *درجة امتلاك معلمي الطلبة المتفوقين بالجمهورية اليمنية لمهارات التدريس الرقمي من وجهة نظرهم*. المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، المجلد (٥)، العدد (٣)، ٢٦١-٢٩٨.

١٠- العلي، محمد إبراهيم (٢٠٢٠). *أسس التحليل الإحصائي متعدد المتغيرات، منشورات* جامعة تشرين، اللاذقية، سورية.

١١- العملة، وفاء محمد سليم (٢٠٢٢). *مدى توافر المهارات الرّقميّة لدى أعضاء هيئة التّدريس في جامعة الخليل وعلاقتها بالأداء الأكاديمي*. رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا والبحث العلمي، جامعة الخليل، فلسطين.

١٢- نور الدين، وائل السيد العبد خليفة (٢٠٢٤). *مدى توافر مهارات التدريس الرقمي لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الرياضية جامعة حلوان ومعوقات تطبيقه*. مجلة بني سويف لعلوم التربية البدنية والرياضية، المجلد (٧)، العدد (١٣)، ٩٠-٦١.

ب- المراجع الأجنبية:

13- Bedir, H. (2019). *Pre-service ELT teachers' beliefs and perceptions on 21st century learning and innovation skills (4Cs).* Journal of Language and Linguistic Studies, 15(1), 231-246.

14- Zhang, J., & Wu, Y. (2025). *Impact of university teachers' digital teaching skills on teaching quality in higher education*. Cogent Education, 12(1), 1-18.